

53- شرح بلوغ المرام كتاب الطلاق - 9 شوال 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. لقد حاكم ابن حزين رحمه الله تعالى. كتابه بلوغ المراد في كتاب الطلاق في باب اللعان قال رحمة الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نزلت آية المتابعين اي ما امرأة اثقلت على قوم من ليس

- 00:00:00

فليست من الله في شيء ولن يدخله الله جنته. وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه. احتجب الله عنه وفضحه وعلى رؤوس الاولين والآخرين. اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة. وصححه ابن حبان - 00:00:20

عن عمر رضي الله عنه قال من اقر بولد طرفة عين بولديها انا عندي بولده نعم احسن الله اليكم عن عمر رضي الله عنه قال من اقر بولده طرفة عين فليس له ان ينفيه. اخرجه البيهقي وهو حسن موقوف - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتم بهداه. قال رحمة الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية المتابعين - 00:00:57

اي ما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله بشيء. قالوا اي ما ايما اسم شرط مركب من اي وما الزائدة فاي اسم شرط جازم وما زائجة - 00:01:16

وقوله ادخلت هذا فعل الشرط وجوابه فليست من الله في شيء وقوله ادخلت على قوم من ليس منهم اي انت بولد من زنا والعياذ بالله وهي ذات زوج فنسبت هذا الولد الى الزوج وهو ليس منه. هذا معنى قوله ادخلت على قوم من ليس منهم اي انت بولد من من - 00:01:38

من الزنا وهي ذات زوج فنسبت الولد الى الزوج وهو ليس منه. قال فليست من الله في شيء اي ان الله تعالى يتبرأ منها فليست اهلا برحمته قال ولم يدخلها الله جنته - 00:02:08

اعلم ان دخول الجنة على نوعين النوع الاول دخول مطلق لم يسبق بعذاب والثاني مطلق دخول اي قد يسبق بعذاب وقد يغفر الله عز وجل له. وهو المراد هنا فالمراد ولن يدخلها الله جنته اي دخولا مطلقا. لكن قد - 00:02:30

يعفو الله عز وجل عنها قال وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي انتفي من ولده وهو يعلم انه ولده وقوله وهو ينظر اليه اشارة الى علمه بانه ولده - 00:03:00

وقوله وهو ينظر اليه الضمير هنا يحتمل ان يعود على الولد اي وولده ينظر اليه فيه اشارة واسعار بقلة شفقة هذا الرجل وقصوة قلبه وغلظته ان ولده ينتفي منه. ويحتمل ان الضمير ان الضمير عائد - 00:03:27

على الرجل ايها الحال ان الرجل ينظر الى ولده والمعنيان صحيح ان يقول احتجب الله عنه اي حرمه الله عز وجل من النظر اليه يوم القيمة وهذه هي العقوبة الاولى. قال وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين. اي - 00:04:04

كشف الله عز وجل ستراه وبين خطأه وهذه هي العقوبة الثانية. اذا هنا عقوبات العقوبة الاولى احتجب الله عنه. والعقوبة الثانية ان الله تعالى سيفضحه على رؤوس الخلائق يوم القيمة. قال وعن عمر رضي الله عنه قال من اقر بولده طرفة عين - 00:04:34

ليس له ان ينفيه. اخرجه البيهقي وهو حسن موقوف. يعني انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما فيستفاد من هذا الحديث وهذا الاثر فوائد منها اولا نعم على عمر انا قلت لابن عمر. نعم. موقوف على عمر - 00:04:59

ويستفاد من هذا الحديث فوائد منها ان نسبة المرأة الولد الى زوجها وهو ليس منها من كبار الذنب. فإذا نسبت المرأة الى زوجها

ولدا ليس منها فان هذا كبيرة من كبار الذنوب - 00:05:23

لقوله فليست من الله في شيء لأن هذه براءة وهذا يدل على أن هذا العمل من كبار الذنوب لأن ضابط الكبيرة أنها كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة وذلك أن الذنوب نوعان - 00:05:41

صفائر وكبار والفرق بينهما من حيث الحد ومن حيث الحكم والاثر اما من حيث الحد فان الكبار فان الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة سواء كانت هذه العقوبة - 00:06:08

دينية سواء كانت هذه العقوبة دينية ام اخروية سواء كانت نفي لايeman ام لعن ام غير ذلك وهذا الظابط الذي ذكره شيخ الاسلام اجمع من قول بعظامهم من نفي لايeman او حد في الدنيا - 00:06:38

اول عيد في الآخرة الى اخره ولهذا قال ابن عبد القوي رحمة الله في منظومته في حج الكبيرة فما فيه حد في الدنيا او توعد تعود باخرى فسم كبرى على نص احمد - 00:07:00

وزاد حفيد المجد او جى وعيده بنفي لايeman ولعن لمبعد وقد قيل صغرى غيبة ونميمة وكلتاها كبرى على نص احمد اذا ضابط الكبيرة ان كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة اما الصغيرة يعني الصغار فهى الذنوب - 00:07:20

التي نهى الشارع عنها نهيا عاما ولم يرتب عليها عقوبة خاصة كالكذب المجرد الانسان اذا كذب كذبا مجردا فهذا من الصغار اما الفرق بينهما من حيث الاثر والحكم فمن وجهين - 00:07:45

الوجه الاول ان الكبار لا تکفر الا بالتنوية بخلاف الصغار فانها تکفر بالحسنات الماحية قال الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عز وجل ان تجتنبوا كبار ما ينهون عنه نکفر عنکم سیناتکم وندخلکم مدخلنا کريمنا. وقال تعالى الذين يجتنبون كبار اللاثم والفواحش - 00:08:07

والفرق الثاني ان الكبيرة يخرج بها الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها بمجرد ان يفعل الكبيرة يخرج عن وصف العدالة فلا يعتبر عدلا واما الصغار فانها لا تخرج الانسان عن وصف العدالة الا بالاصرار عليها - 00:08:41

فاما اصروا عليها خرج عن وصف العدالة ويستفاد من هذا الحديث نعم اذا نقول من فوائدہ ان نسبة المرأة الولد الى زوجها وهو ليس منه من كبار الذنوب. ولانه ايضا يترب - 00:09:10

وعلى هذه النسبة امور عظيمة من ثبوت المحرمية ووجوب النفقة والدية والمشاركة في الاموال من ارث ووصية ونحوه ها من الاثار نعم ويستفاد من هذا الحديث ان نفي الانسان ولده - 00:09:28

وجحده من كبار الذنوب لقوله وايما رجل جحد ولده احتجب الله عنه وفضحه ومنها ايضا اثبات البراءة من الله عز وجل وان الله عز وجل قد يتبرأ من بعض خلقه - 00:09:53

لقوله فليست من الله في شيء ويؤيد هذا اثبات البراءة من الله عز وجل. قول الله عز وجل براءة من الله ورسوله وقال عز وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:10:14

ومن فوائد هذا الحديث ان الانسان اثرا عمر رضي الله عنه ان الانسان اذا اقر بولده ثبت نسبة منه ان الانسان اذا اقر بولده ثبت نسبة منه. ولا يمكنه ان ينفيه ابدا - 00:10:34

وذلك لأن نفيه بعد اقراره رجوع عن الاقرار في حق الادمي والرجوع عن الاقرار في حقوق الادميين لا يقبل نعم ثم قال المؤلف رحمة الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان امرأتي - 00:10:56

ولدت غلاما اسود. قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الواهها؟ قال حمر. قال فهل فيها من اورق؟ قال نعم. قال فاني ذلك؟ قال لعله نزعه عرق. قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق - 00:11:25

متفق عليه وفي روایة مسلم وهو يعرض بان ينفيه. وقال في اخره ولم يرخص له في الانتفاع قوله آآ عن ابي هريرة ان رجلا وفي بعض الروایات انه اعرابي جاء في بعض الروایات انه اعرابي - 00:11:45

واسمه ضمضم ابن قتادة وفي بعضها ان رجلا منبني فزيارة قال ان امرأتي ولدت غلاما اسود. غلاما اي ذكرها ولفظ الغلام يطلق في

اللغة العربية وفي النصوص الشرعية على معنيين - 00:12:07

المعنى الاول الغلام اي الذي دون البلوغ. الصبي الذي دون البلوغ. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة عن الجارية عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وقوله يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. فالمراد بالغلام من دون البلوغ - 00:12:33
والمعنى الثاني من اطلاق الغلام انه يطلق على العبد المملوك ولو كان بالغا فيقال غلام فلان يقول ولدت غلاما اسود. السود لون معروف اي ان لونه يخالف لو لون ابيه - 00:12:59

ولون امه والغرض من هذه الجملة التعریض بنفي كونه منه اي انه لا يشبه امة وقد جاء في رواية مسلم انه قال ان امرأته ولدت غلاما اسود انكرته - 00:13:21

اي استنكرته بقلبي ان يكون مني وليس معناه نفيه عن نفسه باللفظ وانما هو استنكار بالقلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل؟ من هنا زائدة - 00:13:44

والتقدير هل لك ابل فابل مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل في حركة حرف الجر الزائد وهو من والغرض من هذا السؤال من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

انه فهم ان مراد هذا الرجل التعریض بنفي الولد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقنعه وان ازيل ما في قلبه من الشكوك والواسوس فضرب له صلى الله عليه وسلم ضرب له مثلا مما يعرف ويألف - 00:14:31

فقال هل لك من ابل ابل اسم جمع ام جمع لا واحد له من لفظه له واحد من معناه فيقال بغير فocal نعم قال فما الواهها قال حمر جمع حمراء حمر بضم الحاء وسكون الميم جمع حمراء اي ذات لون احمر - 00:14:57

وقوله حمر الرفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هي حمر قال هل فيها من اورق الاورق والشهد بين البياض والسود ومنه الورقاء للحمامه يقال للحمامه وارقاء لان لونها في الغالب بين البياض والسود. قوله من اورق من هنا ايضا زائدة - 00:15:29

قال فاني ذلك؟ انى اسم استفهام وقوله ذلك اي الاوراق اي من اين اتاهما اللون الذي خالفها قال لعله نزعه عرق نزعه اي جذبه عرق والمراد بالعرق الاصل من النسب - 00:16:05

المراد بالعرق الاصل النسب تشبیها بعرق الشجرة اي لعل هذا الولد نزعه اصل لعل هذا الغلام نزعه اصل من ابائه وامهاته قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق متفق عليه - 00:16:33

وفي رواية لمسلم وهو يعرض بالینفية وقال في اخره ولم يرخص له في الانتفاء وهذه الروایة اعني رواية مسلم تدل على ان الرجل لم يعرض في زنا امرأته وانما يعرض بالانتفاء من الولد فقط - 00:16:56

ومناسية هذا الحديث الباب انه لا يجوز اتهام لا يجوز للانسان ان يتهم زوجته بالزناء او ان ينفي ولده بمجرد كونه مخالف له في اللون فلا يجوز ان يتهم الزوجة - 00:17:22

في الزنا فاذا اتت بلون فاذا اتت بولد مخالف في اللون لابيه وامه فلا يجوز اولا ان يرميها بالزناء او ان يتهمها بالزناء. ولا يجوز ايضا ان ينفي الولد وقد حکى بعضهم الاجماع على ذلك اعني على عدم جواز اتهام الزوجة وعدم - 00:17:46

جوازي نفي الولد ولكن حکایة الاجماع فيها نظر لوجود خلاف في المسألة وتفصیل يأتي بيانه ان شاء الله يستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا ان الله تعالى اجرى العادة - 00:18:11

بمشابهة الاولاد لابائهم وامهاتهم في الخلقة واللون هكذا اجرى الله عز وجل العادة ولذلك يستنكر ما جاء مخالفا لهذه العادة الغالية فالعادة الغالية ان الولد من ذكر وانثى يكون مشابها لابويه او لاحدهما - 00:18:31

فاذا جاء مخالفا لذلك فإنه يستنكر ومنها ايضا ان الانسان لا يلام على الشك اذا وجدت اسبابه لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينك على هذا الرجل ولم يلمه لانه وجد السبب الذي يدعو الى الشك وهو مخالفة اللون - 00:19:01

ومنها ايضا ان اختلاف اللون من اسباب الشك والتهمة لكنه لا يوجب ذلك فهو سبب لكنه ليس موجبا ونستفاد من هذا الحديث ايضا ان ما جاء على خلاف هذه العادة اي المخالفة في اللون - 00:19:32

والشبه لا يقطع بانه من غير لا يقطع بانه من اباء غير ابائهم لا يقطع بنسبيته الى غير ابيه. لاحتمال ان يكون على شبه احد سابق من اصوله سيكون مشابها لجده او جدته او جدة ابيه او جدة امه او نحو ذلك - [00:19:58](#)

ويستفاد من هذا الحديث ايضا ان التعریض بالزنا في مقام الاستفقاء لا يعد قذفا فلا يحد فيه المعرض لأن هذا الرجل قال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود - [00:20:29](#)

وكانه يعرض وان لم يصرح التعریض بالزنا في مقام الاستفقاء لا يعد قذفا ولا يوجب ان يحد هذا المعرض ويستفاد منه ايضا ان الاولى بالانسان الثاني والتدبر وعدم العجلة ووجه ذلك - [00:20:53](#)

ان هذا الاعرابي لو تأنى في قضية ولده لوجد ان وقوع ذلك امر ممكн وقريب لهذا قال قال له عليه الصلاة والسلام هل لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الواهنا؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال فان - [00:21:26](#)

الى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق. فلو تأمل تبيين له ومنه ايضا من فوائد حرص الشارع على حفظ الانساب وعدم الاعتبار بما يرد عليها من شباهات وظنون - [00:21:51](#)

فالشارع له تشوف في اثبات الانساب وفي حفظها وفي لحوتها ولذلك لو وجد طفل لقيط والدعاء نسبة من يمكن كونه منه يلحق به يعني لو ان شخصا وجد شخصا وجد لقيطا - [00:22:18](#)

وقال ان هذا ولدي هذا فانه ينسب اليه اذا امكن ذلك. اما اذا كان الواقع يكتبه فانه لا يقبل كما لو ادعى من له عشرون سنة نسب من له خمس عشرة سنة - [00:22:46](#)

فان ذلك لا يقبل وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله ان من شروط لحقوق النسب اولا ان كان كونه منه وثانيا الا يوجد له منازع وثالثا الا ينفي به نسبا معروفا - [00:23:08](#)

فاما كان هذا اللقيط او هذا الطفل له نسب معروف ثم جاء من يدعيه فانه لا يقبل لانه ينفي به نسبا معروفا ويستفاد من هذا الحديث ايضا كمال نصح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

بازالة الشبهات والوساوس العارضة وذلك لقوله وذلك لضرب هذا المثل وهذا يدل على حرص الشريعة على ازالة الوساوس والشبهات العارضة وما يكون سببا لقلق الانسان وذلك لان كون الانسان يرکن الى الاحتمالات التي يفرضها العقل - [00:23:55](#)

وان لم يكن لها وجود التي يفرضها الذهن وان لم يكن لها وجود في الواقع والخارج قد يؤدي به الى متاهات فعليه ان يكبح جناح نفسه وان لا يلتفت الى مثل هذه الوساوس والشبهات. ويستبادر - [00:24:30](#)

من هذا الحديث ايضا حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم بضرب الامثال للايضاح والاقناع لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب لهذا الاعرابي مثلا واضحا مقنعا فجمع هذا المثل بين الوضوح وبين ايش؟ وبين الاقناع. ومنها ايضا حكمة - [00:24:53](#)

صلى الله عليه وسلم في تعليمه وضربيه للامثال حيث ضرب لهذا الاعرابي مثلا من بيته وما يمارسه من عمل ليقول ذلك اقرب الى فهمه واقتئاعه لان هذا الاعرابي من اصحاب الابل - [00:25:23](#)

فضرب له مثلا مما يكون واقعا ملماسا مشاهدا بالنسبة له فيكون ادعى الى فهمه والى اقتئاعه. ويستفاد من هذا الحديث ايضا بلاحقة النبي صلى الله عليه وسلم حيث القى على هذا الاعرابي المثل - [00:25:48](#)

بسورة الاستفهام القى المثل بصورة الاستفهام ليجيب الاعرابي نفسه بنفسه لهذا قال فما لك من ابل؟ قال نعم. قال فما الواهنا؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال فان ذلك؟ قال - [00:26:17](#)

لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق. اذا اجاب نفسه ومنها ايضا من فوائد هذا الحديث اثبات اصل القياس الامور الشرعية التي للعقل فيها مجال. تأمل اثبات اصل القياس في الامور الشرعية - [00:26:38](#)

لكن التي للعقل فيها مجال فاولا اثبات اصل القياس ثابت في الشرع بل هو احد الادلة الشرعية الاربعاء وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس. والاصل هو الكتاب والسنة والاجماع والقياس يرجعان الى الكتاب والسنة - [00:27:02](#)

ولهذا كل اجماع لا بد ان يكون له مستند وكل قياس يخالف النص او يصادم النص فهو فاسد الاعتبار اذا المرجع في الاجتماع

والقياس الى الكتاب والسنة. فالاصل هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الاجماع - 00:27:33
والقياس فهما ليسا بدللين مستقلين ولكنهما يستندان الى ماذا؟ الى الكتاب والسنة لان كل اجماع لابد ان يكون له مستند من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن السنة عمل الصحابة - 00:28:00

وكل قياس ايضا لا بد ان يكون موافقا لكتاب والسنة. والا فان كل قياس يخالف الكتاب والسنة او يصادم الكتاب والسنة فانه يكون فاسد الاعتبار. يكون فاسد الاعتبار مقياس هو الحق - 00:28:22

اصل بفرع في حكم لعنة. هذا معنى القياس. الحق فرع الحق باصل في حكم من الاحكام لعنة جامعة بينهما كما لو قلت مثلا - 00:28:46

يجري الربا الرز قياسا على البر. البر منصوص عليه في حديث عبادة البر بالبر يجري الربا في الرزق قياسا على البر العلة الجامدة انه مكيل مطعمون مدخل الحكم جريان الربا - 00:29:12

هذا هو القياس. الامر الثاني التي للعقل فيها مجال القياس انما يكون في الامور الشرعية التي للعقل فيها مجال. فخرج بذلك الامور الغيبية الامور الغيبية كاحوال الاخرة وكذلك ايضا ما اخبر الله تعالى به من صفاته وافعاله - 00:29:38

فكل هذه الامور اعني الامور المغيبات التي تكون يوم القيمة لا مجال للقياس فيها لأنها امور غيبية لا تحيط بها عقولنا ولا كونها كذلك ايضا فيما يتعلق بافعال الله وصفاته - 00:30:05

فلا مجال للقياس فيها ويستفاد من هذا الحديث ايضا انه يشترط بصححة القياس ان تكون العلة وصفا مناسبا للحكم ان هذا من الدلة التي استدل بها الاصوليون على انه يشترط بصححة القياس ان تكون العلة وصفا - 00:30:28

مناسبا للحكم وذلك لأن الرسول صلى الله عليه وسلم الغى الاوصاف التي لا تؤثر في الحكم وهي اختلاف لون الولد عن ابيه. لعدم تأثيره في الحكم اثبت وصفا مؤثرا في الحكم - 00:30:56

وهو لعنه اذا العلة لابد ان تكون وصفا مناسبا للحكم والعلة الاحكام الشرعية من حيث العلة على اقسام ثلاثة القسم الاول ما لا تعلق علته ولا معناه وهي الاحكام - 00:31:22

التعبدية التي لا يعقل معناها وتسمى عند الاصوليين حكما تعبديا لا يعقل معناه. وغالب الاحكام التعبدية تكون في الاعداد والمقادير كما لو سئلت مثلا لماذا اوجب الله عز وجل الصلوات خمسا - 00:31:54

لا احد يستطيع ان يجيب. لماذا كانت الظهر اربعاء والمغرب ثلاثا والفجر ركعتين ايضا لا يمكن ان يجيب احد. علمها عند ربى. فنقول هذا حكم ماذا؟ حكم تعبدى والغالب كما تقدم ان الاحكام التعبدية التي لا يعقل معناها الغالب انها تكون في في المقادير والمقاييس ونحوها - 00:32:26

النوع الثاني من الاحكام احكام معللة من قبل الشارع وهي التي تسمى العلة المنصوصة. العلة المنصوصة اي ما علته منصوصة نص الشارع عليها فهي علة معتبرة. ومن امثلتها قول الله عز وجل - 00:32:54

قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجز فقالوا فانه رجس. هذا تعليل فيؤخذ منه ان كل نجس - 00:33:22

فهو محرم وليس كل محرم يكون نجسا. فكل نجس فهو محرم. ولكن لا يجزم من التحريم النجاسة فالاسم مثلا محرم ولكنه ليس نجسا. من امثلة ذلك ايضا في السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:45

لا يتناجي اثنان دون الثالث ثم قال من اجل ان ذلك يحزنه. هذا تعليل للنهي عن التناجي. فالعلة هنا منصوصة في قياس عليها كل ما يدخل الحزن على المسلم اي انه يحرم على الانسان ان يتلقن الحزن على أخيه المسلم - 00:34:08

مسلم بن النبي صلى الله عليه وسلم علل النهي عن التناجي بأنه سبب لدخول الحزن على المسلم. قال من اجل ان ذلك يحزنه النوع الثالث من الاحكام ما علته مستنبطة - 00:34:34

اي ان الشارع لم ينص على العلة وانما استنبطها المجتهد فيجتهد العالم في استنباط العلة ومعرفة العلة وهذه العلة المستنبطة قد

تكون متفقا عليها وقد تكون محل خلاف. فهناك علل مستنبطة هي محل وفاق بين العلماء - [00:34:54](#)

وهناك علل مستنبطة قد تكون محل خلاف لا من من نظرا لاختلاف اراء المجتهدين في معرفة العلة. فمما كانت علته مستنبطة وهي محل وفاق.

قول النبي صلى الله عليه او نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان - [00:35:28](#)

نهى عليه الصلاة والسلام ان يقضي القاضي وهو غضبان قال اهل العلم العلة في ذلك ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره والغضب

يوجب تشوش الفكر. واذا تشوش الفكر لم يتصور القاضي او الحاكم القضية على ما هي عليه - [00:35:54](#)

ومن ثم يخطئ في الحكم. هذه العلة متفق عليها بين العلماء. وعلى هذا فقادوا عليها كل ما يكون سببا انشغال فكره من جوع او عطش او ان يكون حاقدا او حاقدا او غير ذلك. وقد تكون العلة مختلطا فيها - [00:36:24](#)

العلة في ارض بويات المذكورة في حديث عبادة. نعم بقي مسألة نذكرها ان شاء الله غدا - [00:36:44](#)